١٩٩٣

٢١٩ ف الفخر المنيف في المولد النبوي والمطهر الشريف. كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٤ق ٢٥س ٢٣×١٦,٥سم

١٩٩٣ نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، ناقصة الآخر، بعض العبارات مكشوطة

١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ.



الجمع المسك في المولد النبوي والمطهر الشريف

هذا مسك في وجه عظيمه [illegible]

هطول الطل من سحائب الغمام المصطفى التهامي
[illegible] مصباح [illegible] الظلام وما لعلمناه ساهي
والسطوع [illegible] عن الظلام وحيد [illegible] حامي
[illegible] يوم [illegible] الاوهام للمحلول [illegible] المعاصي
[illegible]

[illegible] والعلماء ان [illegible]
[illegible] والاكل [illegible] وكثرة [illegible]
[illegible] في الليل وكثر [illegible]
[illegible] والحائط [illegible] الماء [illegible]
قال بعض الحكماء استعمال [illegible] والحلو [illegible]
[illegible] الدخان والغبار [illegible]

فائدة الكبرى في وصف [illegible]

[illegible] واحد وتوضع في [illegible]
[illegible] وتوضع في [illegible]
[illegible] والله اعلم

قال علماء الهند [illegible] الى العشق [illegible]
[illegible] الحرارة المفرطة [illegible]
[illegible] الامر [illegible] واذا العشق [illegible]
[illegible] علاج [illegible]
[illegible] والاثم [illegible]
اهل [illegible] والعشق [illegible]
[illegible] والله اعلم

للباخرزي

ولكم [illegible]
واحملني [illegible] في داري
[illegible] لاجلها
[illegible] على الاخلاق [illegible]

[illegible] الى [illegible]

روي عن جابر في اسماء الكواكب التي [illegible]
[illegible] عليه وسلم [illegible] اليهودي [illegible]
[illegible]
وهي [illegible] جريان والطارق والذيال
وقابس وعمودان والمصبح والضروح
والفرغ ووثاب وذو الكتفان
والفليق [illegible]

اذا [illegible] واذا
[illegible] ولا [illegible]
وكان [illegible] كل يوم [illegible]

حكي ان معقوبه [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل التمهيد وذكر مولده صلى الله عليه وسلم ونسبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بوجوده استنار الوجود
للابصار بحكمته الخفية واصطفى النور المحمدي المنتقى الجمال
في حقائق الخلقية وجعله من وجود الكونين ونبيا ورسولا ورحمة
للعالمين في الادلة العقلية والنقلية وشرف جوهر ذاته الشريفة
وحباه بمحامد اوصاف الكمال الوهبية والكسبية واتخذه له حبيبا
وخليلا وصفيه ونجيه واستودع مشكاة نوره الاصلاب
والارحام المصونة الطاهرة الزكية حتى صار حملا في بطن امه
امنة المامونة المرضية وفي حمله رأت في منامها قائلا يقول
لها لقد حملت بسيد هذه الامة بدون مرية فعوذيه بالله من شر كل
حاسد اذا احد وسميه محمدا فهو المحمود المستغرق للمحامد العلية
قالت فوالله ما رأيت حملا قط كان اخف ولا ايسر منه ولادة ملقيه
ولقد وضع واضعا يده على الارض ورافعا بصره الى السماء وباطنا
ما لا خديه ولم يسم احد قبله بمحمد ولا احمد وسمي بهما لما هو
عليه من جملة لطفات والحمد به فهو محمد بن عبد الله الذبيح
المفدا من الابل بالمدة الشرعية بن عبد المطلب المسمى شيبة الحمد
لشيبة في راسه منذ ولادته مرئية بن هاشم الذي هشم الثريد
لقومه لما كان عليه من الكرم والاريحية بن عبد مناف بن قصي
المقصي صغيرا عن اهله الى البدو مع امه القرشية بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن فهر بن مالك بن النضر المسمى بقريش ومنه وبه
سميت قريش العرشية بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
اول ما بعث الى بيت الله بالبدن المهدية بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان بالادلة القطعية ولقد شرف الله الوجود وزينه
ما بوازه الذات المحمدية وزخرفت بمحاسن اوصافه من مراتب
الكمال الارضية والعلوية واتحفنا الله بمولده الشريف يوم
الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول الخير ليلة
[illegible] من

عام قصة الفيل المروية مختونا مسرورا مستترا تلالا الانوار
مصباح غرته البهية فاعجب به جده عبد المطلب وقال ليكونن
لابني هذا شان عظيم وقصته ومات والده بعد [illegible] الشريفة
بشهرين على اصح رواية محكية وظهر لمولده الشريف من علامات نبوته
وبشارات بعثته ما لا يحصى من الدلائل الكلية والجزئية فاهتز
شرفات ايوان كسرى وخمدت نار فارس واخبرت بطهوره هواتف
الكون الجنية والانسية واضا بوضعه للنفسا مشارق الارض
ومغاربها وقصور بصرى الرومية واول مرضعة ارضعته
ثويبة مولاة عمه ابي لهب [illegible] ارضعته
بعد ذلك مولاته بركة عبد المطلب وهي ام ايمن الحبشية ثم من
بعدها ارضعته واحتفلت به وقامت بتربيته حليمة السعدية
وابدها شق صدره الشريف [illegible] وملي ايمانا وحكمة
ولكثرة [illegible] لذلك والغار [illegible] ورابعها ليلة الاسراء
العروجية ولست من مولده الشريف ذهبت به امه الى اخوال
جده عبد المطلب بني النجار وامات بطيبة خليته ولما عادت
وصارت بالابواء حانت وفاتها واخترمتها المنية ولقد زارها
عام الفتح واتحفه الله باسلام ابويه فاحياهما له بالنبوة
ولثماني سنين لولادته الشريفة توفي جده عبد المطلب واوصى به
الى ابي طالب ذي الهمة الهاشمية فتوجه به عمه ابو طالب وهو في
تسع سنين نحو الجهة الشامية ومر ببحيرا الراهب
والرومة واوصاه بحفظ محمد والاحتراس عليه من فرقة اليهود
فعاد به عمه ابو طالب [illegible] الى المدينة المكية
عند تعلمه القرآن الكريم فجاءه الملك المرسل وغطه ثلاث
غطات بلغ بها منه الجهد به مبشرا له بذلك الى عظيم ما لقا
بسببه من امته في تبعته ولم يزل [illegible] حتى بلغ [illegible]

وبعد الكرمة الشمس بعشرة من اشهر على اختلاف العادة الفلكية وسقوط الكسوف وسبعة وعشرين من سنة وتزوج بخديجة بنت خويلد من والدها وامهرها عشرين
بكرة مسمنة وولدت له قبل الاسلام القاسم وبه يكنا وزينب وام كلثوم
ورقية ورفية وبعد الاسلام الطيب والطاهر وفاطمة البضعة
الزهراء ذات الدوحة الحسينية ولم يات له من غيرها ولد غير ابرهيم
من مارية القبطية وماتت بنوه صغارا ولم يعش ابراهيم غير عام
وعشرة اشهر وثمانية ايام مثلية وادركت بناته الاسلام محمد واله
والبعثة الشريفة النبوية وفي الخمس والثلاثين من مولده بنت قريش
الكعبة وحكمته برفع الركن الى موضعه سده الشريفة النبوية
ولاربعين سنة ابتدى بالوحي مناما لاثني عشرة من ربيع الاول واتمها
كذلك ستة اشهر ومنامات وحيه وفي رمضان اتاه جبريل
بقضه على صفات الحضرة الالهية وعند ذلك اسلمت من النساء
زوجه خديجة بنت خويلد وابو بكر من الرجال وعلي من الصبيان وزيد بن
حارثة من الموالي وبهذا تم الجمع بين اختلاف روايات الاولية
واقام ثلث سنين ومرابه يخفي امره مترددا في اظهار امور الدينه
حتى انزل عليه فاصدع بما تومر فانذر قومه وانذرهم ودعا الى الله
جميع البرية وقام بنصره عمه ابو طالب وذب عنه المشركين ودافع
عنه بهمة وصدق نية وعندما اشتد الجلو بما نال اصحابه من
المشركين لهم والاذية امرهم بالهجرة الى النجاشي فهاجر منهم
اثنان وثمانون رجلا ما لذرية وبعدهم ابده الله بالاسلام
اسد الله عمه الحمزة والفاروق فكان للدين باسلامهما مزيد منعة
ومزية ولت من بعثته ثلاث قريش على قطع بني هاشم وبني المطلب
لقطعه وكتبت صحيفتها المعلقة فسلط الله عليها دودة الارض
فاتلفت ما فيها من قواعدهم الجوية واخبر الله بذلك ان تسلط منه
عليها حسبه ونبيه وفيها [illegible]
[illegible] ولعشر توفيت خديجة بنت خويلد الناسكة الفقيه
واخبرهم بذلك قبل خلوها ليكون لهم بذلك انه زوجه

وما فرح راقيا في درجات الكمال وداعيا الى الهدى وبما ثبتا الجمع الصوات النقضيه
وبعدها بثلث سنين توفي عمه ابو طالب بحفظ عليه ابويها من المشركين
المليه ولاحد اعشر من بعثته خرج الى الطائف يلتمس النصرة من ثقيف
فلم تلق لهم خيرا وعاد منه وبات بوادي نخلة بين الغارة والمنية
وفي اثنا الليل قام لله يصلي في صلوته بقرات الآيات القرانيه فاتوه
جن نصيبين وهي قرية من قرى البلاد اليمنية فاستمعوا وانصتوا
واسلموا وعلمهم الاحكام الدينية والدنيوية وانزل عليه قل اوحي
الى الى اخر الايات الكريمة المقربة ولاثني عشرة من بعثته في شهر ربيع
الاول لاثني عشرة [illegible] عرج بروحه وبذاته الى الحضرة القدسية
وقبل وقوع ذلك في شهر بعضه قبل بعد ذلك باعتبار الروح والجسدانية
حتى انتهى الى المسجد الاقصى والى سموات تنبيه بين شريف الاقلام الخطيه
واركب على البراق فابقى وان الحلقة يضع حافره عند منتهى طرفه
النظرية وبعثه في السموات ادم ويحيى وعيسى ويوسف وادريس وهرون
وموسى وابراهيم وكلامه فيما الشبهية وطاف بالبيت المعمور حتى
دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى من ربنا في القربة
في الصلوة الخمس وبيان لامته وجوبها عليهم في الرغبة واكرم
باجتماع الصلوات له في جمعها جميع صفات العبادة الشرعية
ترك في العالم المذكورة بعرض نفسه في المواسم ويقول من يوويني وينصرني
فان قريشا منعوني من تبليغ رسالة ربي الى الطوائف الكريمة وهاجر
ابو بكر فاراد به حتى اشد صحفا النمر بطلبه لدعوته والتقبة
فاجاره ابن الدغنة سيد اهل القارة وعاد الى مكة بجواره
وفيها اسلم ستة من الانصار وهي البيعة الاولى العقبة
ثم كانت بيعة العقبة من اثني عشر رجلا بيعة النساء وعادوا
وفشا الاسلام هنالك واسلم اسيد بن حضير وسعد بن معاذ ذوا
الكرامة العرشية وفي وسط ايام التشريق من العام المذكور بايعه
منهم اثنان وسبعون رجلا وامراتان بيعة الحرب المدعية

وانقلبوا عائدين الى المدينة مستبشرين بنعمته وبركته وامر النبي
من تمكنه من اصحابه بالهجرة اليهم ولم يبق معه الا علي وابو بكر بمكة
ثم هاجر ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة مولاه وابن اريقط دليلهما على الساحل [illegible]
وغار في الغار معه وبصاحبه وكان اذ ذاك نسج الحمام ونسج العنكبوت
وساخت سراقة جواده في الارض لما ادركهما حتى نادى بالامان عن ارادته الشر به وامر
الراعي عن الكلام عند سؤاله عنهما وانعقد لسانه عن النطق ولثلاث عشرة
من بعثته قدم الى قباء ظهر يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة من ربيع الاول واقام بها
واقام ثلاثة ايام واسس مسجد قباء واسلم هناك عبد الله بن سلام الموصوف بالحبر
وتوجه في الرابع يوم الجمعة الى المدينة المنورة وادركته الجمعة
في بني سالم بن عوف فصلاها فيهم بمسجده الذي بحذاء الوادي رانوناء وهي اول جمعة
صلاها ثم ركب على ناقته القصواء حتى نزل دار ابي ايوب اخوانه وبركت ناقته
حيث المسجد في البركة وبنى مسجده [illegible] واختص رسوله ابو
ابو ايوب حتى بنى [illegible] ودخل بعائشة في تلك السنة
وشرع الاذان [illegible] ورؤيا عبد الله بن زيد [illegible] والكعبة
وفيها ابان الله ما افترض عليهم من الفريضة الصومية ولاح
[illegible] كان فرض الزكاة وبيان مقدارها [illegible] ولست من هجرته
اعتمر عمرته المشهورة بالحديبية ولسبع منها اعتمر عمرة القضاء فانها
عليه قريش ولسنة ثمان اكرم بالفتح المبين في ثمان من هجرته
واعتمر بها عمرته التي بالجعرانة [illegible] ولتسع كان الاذان بعدم
المشركين عن البيت الحرام والبعث [illegible] وعلى سورة التوبة اقرأ
للناس [illegible] ولعشر حج حجة الوداع كالمودع للامة في [illegible]
وذلك في الوداع متممه واكرم [illegible] بما لا يحصى من كرامته وخصوصياته
كتسع نسوة لزوجه عائشة وحفصة وزينب [illegible] وصفية وميمونة
وام حبيبة وسودة وام سلمة وجويرية وغير [illegible]
[illegible] ولقد كان دائم البشر [illegible]

ولا [illegible] على الاكل وصفه [illegible] يتغافل عما لا يشتهي تاركا للمراء [illegible]
لا يعيبه لا يذم ولا يعيب [illegible] عورة مكتبه يضحك في تعجب
[illegible] ويصبر على العرس [illegible] واصحابه [illegible]
[illegible] اخذا بالحق يعتد [illegible] وتاركا للقبيح [illegible]
[illegible] هذا فيما [illegible] وصلاح [illegible] في هذه الدار والاخروية
يفشي السلام ويعود المرضى ويشيع الجنازة ويقبل من [illegible]
[illegible] ويجيب الى [illegible] مرضيه وينصح [illegible]
ويتلين [illegible] من خافه [illegible] ويتفقد [illegible] ويجيب
رحيما [illegible] في جميع حالاته وغزواته وهي سبع وعشرون غزوة
وتسع وثلاثون سرية وما زال على تلك الاخلاق العظيمة
الحليمة والشمائل [illegible] حتى [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] وعليه [illegible] الحمد لله [illegible] في الزاوية [illegible]
[illegible] ذكره واياته وشرائع دينه ومعجزاته وانوار [illegible]
وجعل له [illegible] اعظم معجزاته واوضح برهان [illegible] لا تنفد [illegible]
مواهبه وكم معجزات [illegible] محصية [illegible] دعوته [illegible]
[illegible] واخبر [illegible] وصدق به ما لا يحتمل [illegible]
القمر ورد له الشمس وارد [illegible] انامله وكثر لهم القليل
الغمامة [illegible] ونصرته [illegible] وطويت له الارض واطاعته [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] في جلسته ومطعمه [illegible]
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ وختم [illegible]
[illegible] واعطي المقام المحمود [illegible] يحمل [illegible]
الحشر [illegible] اللهم [illegible] هذا النبي الكريم والرسول العظيم الامام [illegible]
[illegible] ومتعنا من [illegible] وعطيه اللهم [illegible]
الامام [illegible] علينا [illegible] وما [illegible] وما [illegible]
واعذنا من [illegible] واجعل [illegible] خير [illegible] اخرة

وجعل عملنا خالصا لله وحضرا ما منا يوم لقاك واوسع رزقك علينا عند كبر سننا
وانقطاع اعمارنا واعنا بمعونتك القوية اللهم احسن عاقبتنا في كل امورنا واجرنا
من خزي الدنيا وعذاب الاخرة وكل بلية ومن علينا باحسن ختام في كل امورنا
وشفعنا مدة دوام [illegible] الحبيب علينا من قبل الحسنة وصلى وسلم على سيدنا
سيد الكونين وامام المرسلين في كل لحظة [illegible] افضل صلاة [illegible] الاسلام وعلى اله
واهل بيته [illegible] في كل بكرة وعشية

[illegible]

المسلم له [illegible]

[illegible]

لبعضهم

العشرون [illegible]

[illegible] صغار

وقد [illegible] الصغار

[illegible]

[illegible]